[100] محل الشرف ؟ وأخبرني عن الاربعة الذين كشف مالك عنهم طبقا من أطباق النار فكلمو نبيك ؟ وأخبرني عن الملك الذي زاحم نبيك ؟ وأخبرني عن منزل نبيك في الجنة ؟. فقال عليه عليه السلام: أما أول حرف كلم ا عزوجل نبينا صلى ا عليه وآله به فهو قوله تعالى * (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) * (1). فقال: ليس هذا أردت، ولا عنه سألت. فقال: إن الامر الذي تريد مستور. فقال: أخبرني بالذي هو، وإلا فما أنت هو ؟. فقال له: إذا أنبأتك تسلم ؟. قال: نعم. فقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما رجع عن (2) محل الشرف والكرامة ليلة الاسراء رفع له الحجاب قبل أن يصير إلى مقام جبرئيل عليه السلام ونادى ملك: يا محمد [صلى ا عليه وآله] ! إن ا يقرئك السلام ويقول لك: اقرأ على السيد المولى مني السلام. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من السيد المولى ؟. فقال: علي بن أبي طالب [ع]. فقال اليهودي: صدقت إني لاجده مكتوبا في كتاب داود عليه السلام. فقال: وأما الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبق النار فهم: قابيل، ونمرود، وهامان، وفرعون. فقالوا: يا محمد [صلى ا عليه وآله] ! اسأل ربك يردنا إلى الدنيا حتى نعمل صالحا، فغضب جبرئيل عليه السلام وأخذ الطبق برشية من جناحه ورده عليهم. وأما الملك الذي زاحم نبيا صلى ا عليه وآله فإنه ملك الموت، جاء من

---

(1) البقرة: 285. (2) جاء على مطبوع البحار نسخة بدل: من.